

Distr.: General
9 August 2002
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

أرفق، طي هذا، نص اتفاق السلام المعقود بين حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية رواندا والمتعلق بانسحاب القوات الرواندية من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية وبحل القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهومي الموجودة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق في بريتوريا بجنوب أفريقيا بتاريخ ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢ من جانب الرئيس كابيلا، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية والرئيس كاجامي، رئيس جمهورية رواندا (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم الاتفاق كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دوميسان س. كومالو
السفير والممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

اتفاق السلام المعقود بين حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية
رواندا والمتعلق بانسحاب القوات الرواندية من أراضي جمهورية الكونغو
الديمقراطية وبحل القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهومي
الموجودة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

١ - يحدد اتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار الموقع في عام ١٩٩٩ طرائق تعقب ونزع
سلاح القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهومي الموجودة في أراضي جمهورية
الكونغو الديمقراطية. ولم يتسن لغاية الآن تنفيذ القرارات المتعلقة بتلك الجماعات المسلحة
تنفيذا فعالا.

٢ - ولقد حاولت حكومتا جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية رواندا إيجاد طريقة
سريعة لتنفيذ تلك القرارات.

٣ - ويقرُّ الطرفان بالمحاولات العديدة التي بذلت لتنفيذ الاتفاقات التي أبرمت بينهما
بشأن هذه المسألة. ويقرُّ الطرفان أيضا أن إنشاء الاتحاد الأفريقي والقرارات التي اتخذتها الأمم
المتحدة مؤخرا واشترك طرف ثالث تتيح جميعها فرصة سانحة لحل هذه المسألة بصورة
عاجلة.

وعند الإشارة إلى طرف ثالث، فالطرفان يقصدان بما الأمين العام للأمم المتحدة،
وجنوب أفريقيا بصفتهما المزدوجة كرئيس للاتحاد الأفريقي وكميسرٍ لهذه العملية.

ويقرُّ الطرفان كذلك أن حل هذه المسألة هو عملية متواصلة لا حدث منفرد.

٤ - تؤكد حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية من جديد حقها المشروع المعلن في
انسحاب قوات حكومة رواندا دونما تأخير من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٥ - تعيد حكومة رواندا تأكيد استعدادها للانسحاب من أراضي جمهورية الكونغو
الديمقراطية حالما يتم الاتفاق على تدابير فعالة لمعالجة شواغلها الأمنية، وبخاصة حل القوات
المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهومي. وينبغي أن يبدأ الانسحاب في نفس الوقت تماما

الذي يجري فيه تنفيذ التدابير، وأن تتولى التحقق منهما بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية واللجنة العسكرية المشتركة والطرف الثالث.

٦ - وقد فرّت الجماعات المسلحة التابعة لإنتراهموي والقوات المسلحة الرواندية السابقة إلى بلدان مختلفة، من بينها جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد أن اشتركت في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في رواندا في عام ١٩٩٤. وتعتبر حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وجود تلك الجماعات المسلحة في أراضيها أمراً غير مرغوب فيه. ولا تريد حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية استخدام أراضيها قاعدة لشن هجمات على البلدان المجاورة.

٧ - وتعرب حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية عن استعدادها للتعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومع اللجنة العسكرية المشتركة ومع أي قوة أخرى يشكلها الطرف الثالث لتجميع ونزع سلاح القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي الموجودة في كامل أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨ - وفي هذا السياق، اتفق الطرفان على ما يلي:

٨-١ أن تواصل حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية عملية تعقب ونزع سلاح قوات إنتراهموي والقوات المسلحة الرواندية السابقة الموجودة في الأراضي الخاضعة لسيطرة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨-٢ أن تتعاون حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية واللجنة العسكرية المشتركة في حلّ القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي الموجودة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨-٣ أن تفي حكومة رواندا بتعهداتها بسحب قواتها من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية تمهيداً لعملية المبينة في الفقرة ٥ أعلاه. وسينفذ هذا طبقاً للتدابير المبينة بالتفصيل في برنامج التنفيذ.

٨-٤ أن يطلب إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي تعمل بالاشتراك مع جميع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، أن تشرع على الفور بعملية لإعادة جميع الروانديين وأفراد القوات المسلحة الرواندية السابقة وأفراد قوات إنتراهموي إلى وطنهم رواندا، بمن فيهم الأفراد الموجودون في كاميرون، وذلك بالتعاون مع حكومتَي رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٥-٨ أن تقوم حكومتا جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا بتزويد ميسر هذا الاجتماع والأمين العام للأمم المتحدة بجميع المعلومات الموجودة في حوزتهما المتصلة بتلك الجماعات المسلحة.

٦-٨ أن يتولى الطرف الثالث مسؤولية التحقق، بأي وسيلة يراها مناسبة، من صحة المعلومات التي يتلقاها.

٧-٨ أن الطرفين اتفقا على قبول تقرير التحقق الذي يقدمه الطرف الثالث.

٨-٨ أن تنظر الأمم المتحدة في تغيير ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى بعثة لحفظ السلام.

٩-٨ أن تشرع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على الفور بتنفيذ المرحلة الثالثة من برنامجها لترع سلاح جميع الجماعات المسلحة أو تسريحها أو إعادة إدماجها أو إعادتها إلى الوطن، وأن تنهي عملية انتشارها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما في الجزء الشرقي من البلد.

١٠-٨ أن الطرفين اتفقا على قيام حكومة كل منهما بإنشاء آلية لتطبيع الحالة الأمنية على امتداد الحدود المشتركة بينهما. ويجوز أن تشمل هذه الآلية وجود قوة دولية تتعاون مع البلدين في مجال ضبط حدودهما المشتركة، في الأجل القصير.

١١-٨ أن يعمل فريق ثنائي، تُيسره جنوب أفريقيا والأمين العام للأمم المتحدة، على وضع جدول زمني مفصل لتنفيذ هذا الاتفاق.

١٢-٨ أن الطرفين كلاهما يلتزمان بقبول دور الطرف الثالث في عملية تنفيذ هذا الاتفاق وبالتناج التي يتوصل إليها، ويقبلان كذلك بالطابع الإلزامي للالتزامات والاتفاقات التي توصل إليها في اتفاق السلام هذا.

برنامج تنفيذ اتفاق السلام المعقود بين حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية رواندا المتعلق بانسحاب القوات الرواندية من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية وبحل القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي الموجودة في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية

- إن حكومتي جمهورية رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، استناداً إلى تفاههما:
- أن الطرف الثالث المحدد في الاتفاق الرئيسي بوصفه الأمين العام للأمم المتحدة وجنوب أفريقيا، بصفتها المزوجة كرئيس للاتحاد الأفريقي وكميسر، سوف يتولى سلطة إدارة هذا البرنامج طيلة عملية تنفيذه، بصيغته التي يوافق عليها الطرفان.
 - أن الطرف الثالث يلتزم بالإشراف باستمرار على العمليات التي سيقوم بها الطرفان رغبة منهما في تنفيذ الالتزامات التي تعهدا بها في اتفاق السلام، وبالتحقق من تلك العمليات.
 - أن الطرف الثالث سوف ينشئ أمانة دائمة يحددها بنفسه لتتولى الإشراف على تنفيذ هذا البرنامج والتحقق منه.
 - أن الطرفين كليهما اتفقا كذلك على الالتزام بقبول الصفة القطعية لتقارير التحقق التي يقدمها الطرف الثالث وأنها يعتبران هذا الاتفاق ملزماً لهما.

يعلنان بموجب هذا الاتفاق التزامهما بالجدول الزمني التالي للتنفيذ:

النطاق الزمني منذ يوم بدء التنفيذ (بالأيام)	الجهة المسؤولة عن التنفيذ	النشاط	المبدأ المستند إليه في اتفاق السلام
اليوم الأول	حكومتا جمهورية رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والطرف الثالث	التوقيع الرسمي على الاتفاق المعقود بين حكومتي جمهورية رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية المتعلق بانسحاب القوات الرواندية من أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية وبحل القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي الموجودة في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك بحضور الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس شابو انبيكي، رئيس الاتحاد الأفريقي	
اليوم الأول	رواندا	إعلان حكومة رواندا عن انسحاب القوات على أساس هذا الاتفاق والجدول الزمني المذكور فيه	٥
اليوم الخامس إلى اليوم العاشر	رواندا	تقدم رواندا برنامجاً أو خططاً مفصلة لانسحاب	
٥ - ٩٠	الطرف الثالث	قيام الطرف الثالث (بالاتصال مع الأطراف الموقعة، عند الاقتضاء)، بإنشاء آلية للتحقق وهيكل للتنفيذ	٦-٨

المبدأ المستند إليه في اتفاق السلام	النشاط	النطاق الزمني منذ يوم بدء التنفيذ (بالأيام)	الجهة المسؤولة عن التنفيذ
٥-٨	قيام كلا الطرفين بإحالة معلومات إلى هيكل التحقق التابع للطرف الثالث بشأن المسائل ذات الصلة، وبضمنها معلومات عن القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي	٩٠-٥	رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية
٦-٨	بدء عملية التحقق من المعلومات المقدمة	٩٠-١٠	الطرف الثالث
٩-٨	انتهاء المرحلة الثالثة من انتشار بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية	١٥-١	بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية
٧	إنشاء وتشغيل نقاط التجمع لجمع أفراد القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي، بما في ذلك تأمين نقاط التجمع طبقاً لشروط عمليات بعثة الأمم المتحدة واللجنة العسكرية المشتركة	٢٥-٥	بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية واللجنة العسكرية المشتركة والطرف الثالث
٦-٨	التحقق من إنشاء وتشغيل نقاط التجمع	٧٥-٥	الطرف الثالث
١-٨	تعقب ونزع سلاح وحل القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي، قادة وأفرادا		بعثة الأمم المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، اللجنة العسكرية المشتركة، رواندا ^(١) ، والطرف الثالث
٩-٨	الانتقال إلى مناطق تجمع القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي وقادتهما	٩٠-١٥	بعثة الأمم المتحدة
	رصد عملية حل القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي وتوقف الدعم المقدم لهما، والتحقق من ذلك	٩٠-١٠	الطرف الثالث، واللجنة العسكرية المشتركة، وبعثة الأمم المتحدة
٤-٨	إعادة أفراد القوات المسلحة الرواندية السابقة وقوات إنتراهموي إلى وطنهم	٩٠-٣٠	رواندا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة، والطرف الثالث
٥ و ٨-٣	التحقق من عملية الإعادة إلى الوطن	٩٠-٣٠	الطرف الثالث
٥	انسحاب القوات الرواندية	٩٠-٤٥	رواندا
٦-٨	التحقق من عملية الانسحاب	٩٠-٤٥	الطرف الثالث وبعثة الأمم المتحدة
٦-٨	القيام بعملية التحقق النهائية عند انجاز برنامج العمل الممتد ٩٠ يوماً	١٢٠-٩٠	الطرف الثالث
	تقديم التقرير النهائي	١٢٠-٩٠	الطرف الثالث
	تطبيع العلاقات بين البلدين	منذ يوم بدء التنفيذ فصاعداً (عملية مستمرة)	جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية رواندا

(١) يتوقف اشتراك رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية على مدى سيطرتهما على المناطق المتصلة بالمهمة، وذلك على النحو الذي يحدده الطرف الثالث.

(توقيع) سعادة السيد بول كاجامي
رئيس الجمهورية
نيابة عن حكومة جمهورية رواندا

(توقيع) سعادة السيد جوزيف كاييلا
رئيس الجمهورية
نيابة عن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

(توقيع) سعادة السيد كوفي عنان
الأمين العام للأمم المتحدة

(توقيع) سعادة السيد ثابو مبيكي
رئيس جمهورية جنوب أفريقيا

نيابة عن الطرف الثالث
